



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٤: برنامج المساعدة الفنية

توثيق اللوائح النموذجية واللوائح المنسقة إقليمياً في قاعدة بيانات تابعة للإيكاو

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة استحداث قاعدة بيانات مركزية للإيكاو الغرض منها توثيق مدى امتثال المجموعات الرئيسية من اللوائح النموذجية واللوائح المنسقة إقليمياً التي تستخدمها مختلف الدول والمنظمات الإقليمية. ومن شأن توفير الإيكاو لمثل هذه الآلية، المماثلة من حيث إدخال البيانات واستعادتها بواسطة نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات (EFOD)، أن يقدم المزيد من الدعم للدول في ما تبذله من جهود للحفاظ على امتثالها للملاحق من خلال الاستعانة بقاعدة بيانات إلكترونية مركزية. وبدعم من الدول القادرة على ذلك، والمكاتب الإقليمية للإيكاو، والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOs)، ستكون قاعدة البيانات كفيلة بتعزيز فعالية جهود الإيكاو فيما يتعلق بالامتثال للقواعد والتوصيات الدولية، وإعداد نظم مراقبة السلامة الوطنية والإقليمية وحسن إدارتها، كما ستكون لقاعدة البيانات منفعة أخرى تتمثل في التشجيع على التعاون الإقليمي، وتعزيز الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأقاليم.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) أن توكل إلى المجلس بدعم عملية إعداد قاعدة بيانات مركزية للإيكاو تتضمن اللوائح النموذجية واللوائح المنسقة إقليمياً كي يتسنى للدول الأعضاء الرجوع إليها؛
- ب) أن تحت الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية على تيسير إدراج لوائحها في قاعدة البيانات والعمل على تحديثها، حرصاً على استمرار دقتها وفعاليتها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية التالية: "السلامة" و"سعة وكفاءة الملاحة الجوية" و"الأمن والتسهيلات" و"التنمية الاقتصادية".
الآثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنا بتوفر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة الثلاثية ٢٠٢٢-٢٠٢٥، و/أو من المساهمات الطوعية من خارج الميزانية التي تقدمها الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية.
المراجع:	الملحق الخامس عشر — "خدمات معلومات الطيران" الملحق التاسع — "التسهيلات" "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤/١٠/٢٠١٩)" (Doc 10140)

<p>"دليل عمليات برنامج تربيير المتقدم" (Doc 10052) "دليل الإبلاغ عن الاختلافات ونشرها" (Doc 10055) "دليل مراقبة السلامة" (Doc 9734) اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300)، المواد ١٢ و ٣٧ و ٣٨ و ٥٤ و ٥٧ و ٩٠ القرار ٣٩-٢٢، صياغة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) ولجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS)، والإبلاغ عن الاختلافات</p>
--

١- المقدمة

١-١ تلتزم اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300) الدول المتعاقدة باتخاذ تدابير تضمن السلامة الجوية من خلال الامتثال للقواعد الدولية. ومن ضمن هذه التدابير، التشريعات التي تقضي بإنشاء سلطات الطيران المدني في كل دولة من الدول وتخويلها السلطات اللازمة، وسن لوائح تشغيلية محددة في مجال الطيران المدني. وفي إطار الاتفاقية، توافق الدول أيضا على الامتثال للقواعد الواردة في مجموعة من الملاحق بالاتفاقية، ولإبلاغ الإيكاو بأي اختلافات عن هذه القواعد القياسية. كما يطلب من الدول، بحسب الملحق الخامس عشر — "خدمات معلومات الطيران"، نشر الاختلافات الهامة في دليل الطيران (AIP) الذي تصدره كل دولة. وسعيا لمساعدة الدول في هذه الجهود، قامت الإيكاو باستحداث نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات (EFOD): وهو عبارة عن برنامج لجمع البيانات، الغرض منه توثيق مدى الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية، وقد دأبت الدول على استخدام هذا النظام لعدة سنوات.

٢-١ وهناك أيضا لوائح نموذجية ولوائح منسقة إقليمياً أعدتها الدول أو المنظمات الإقليمية ولا يزال يستخدمها ٧٥ بالمائة من الدول كأساس لقواعدها التنظيمية. ومن أمثلة المجموعات الرئيسية سواء من اللوائح النموذجية أو اللوائح المنسقة إقليمياً والتي يمكن إدخالها في قاعدة البيانات، على سبيل الذكر لا الحصر، اللوائح النموذجية للطيران المدني (MCARs) التي أعدتها إدارة الطيران الفيدرالية (FAA)؛ واللوائح الصادرة عن الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية (EASA)؛ ولوائح الطيران الخاصة بالمناطق الخارجية (OTARS) الصادرة عن الشركة الدولية لدعم السلامة الجوية التابعة للمملكة المتحدة (ASSI)؛ ولوائح الطيران الخاصة بأمريكا اللاتينية (LARS) الصادرة عن الجهاز الإقليمي للتعاون في مراقبة السلامة (SRVSOP). ورغم أن هذه اللوائح متاحة على مواقع إلكترونية مختلفة ترعى نشرها، غير أنه لا تتوفر حالياً آلية مركزية تجعل هذه اللوائح متاحة بسهولة للدول المتعاقدة كي تعود إليها لقياس مدى امتثالها للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، أو لتستخدمها في أغراض إعداد لوائحها التنظيمية أو توثيقها، أو لتوطيد أوأصر التعاون فيما بين الدول أو الأقاليم في مجال الطيران.

٢- المناقشة

١-٢ تقترح الولايات المتحدة الأمريكية بأن يتم إدراج هذه اللوائح النموذجية واللوائح المنسقة إقليمياً في قاعدة بيانات تابعة للإيكاو كي يتسنى للدول الأعضاء الرجوع إليها بسهولة، للتحقق من مدى امتثالها للأحكام الصادرة عن الإيكاو. ومن شأن استحداث قاعدة بيانات مركزية أن توفر مزايا هامة للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOS)، حيث ستسنى للدول الفرصة لاستعراض مستوى امتثالها للقواعد والتوصيات الدولية وأن تكون لديها معلومات أكثر عن ذلك.

كما ستساعد قاعدة البيانات الدول على تحديد الثغرات في لوائحها الوطنية والعمل على سدها، أو يمكن استخدامها في إعداد اتفاقات السلامة الجوية، التي تحتم مقارنة القواعد التنظيمية لكل طرف من أطراف الاتفاق، وذلك من أجل تحديد مواطن التشابه ومجالات التباين.

٢-٢ كذلك فإن السماح لمكاتب الإيكاو الإقليمية والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة بتوثيق اللوائح المشتركة في قاعدة البيانات المقترحة سيدعم الجهود التي تبذلها الإيكاو في سبيل تعزيز القدرات الوطنية في مجالات مراقبة السلامة والتحقق في الوقائع والحوادث وإدارة السلامة الجوية، كما سيسمح في الوقت ذاته بدرجة أكبر من الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المحدودة، والتنسيق بشكل أوسع على المستوى العالمي. ويمكن تيسير تحقيق هذا الهدف من خلال زيادة إبراز لوائح الطيران المشتركة المستخدمة حول العالم عن طريق تيسير الاطلاع على اختلافاتها عن أحكام الإيكاو من خلال قاعدة بيانات تابعة للإيكاو.

٣-٢ ولقد أعدت الإيكاو قواعد بيانات مركزية في الماضي، فقاعدة البيانات المركزية الخاصة بالوثائق هي قاعدة بيانات منظمة أعدت في نهاية تسعينيات القرن الماضي لتكون بمثابة مستودع موحد لوثائق الإيكاو. وبعدها بعدة سنوات، أنشأت الإيكاو النظام المتكامل لتحليل اتجاهات السلامة والإبلاغ عنها (iSTARS). وفي كلتا الحالتين، أنشأت الإيكاو نظاماً لتيسير وصول الدول إلى مصدر موحد للمعلومات الحيوية، يتضمن إمكانية البحث في محتويات قواعد البيانات إلكترونياً. ويمكن تتويج هذه الجهود عن طريق الجمع بين الدروس المستفادة التي تعلمتها الإيكاو من قواعد البيانات التي أنشأتها في السابق، والخبرة التي تحظى بها الولايات المتحدة الأمريكية في إعداد اللوائح النموذجية في مجال الطيران المدني (MCARs).

٤-٢ وتعتقد الولايات المتحدة أن وجود وثائق تسمح بالمقارنة بين اللوائح النموذجية الصادرة عن الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، والمرتبطة بنظم مراقبة السلامة، سيكون أمراً مفيداً على المستوى العالمي. وبدعم من الدول والمنظمات الإقليمية المعنية، سوف يتيح توافر هذه المعلومات تحديث المعلومات الحساسة في مجال السلامة واسترجعها في الوقت المناسب. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النهج لن تقتصر فائدته على توجيه تركيز الدول على الامتثال لأحكام الإيكاو فحسب، بل يسمح أيضاً بالمقارنة مع لوائح المنظمات الأخرى، وذلك من خلال قاعدة البيانات المقترحة.

٣- الخلاصة

١-٣ تسعى الولايات المتحدة إلى الحصول على تأييد الجمعية العمومية في الإيعاز إلى المجلس بدعم إنشاء قاعدة بيانات مركزية تابعة للإيكاو تتضمن اللوائح النموذجية المشتركة واللوائح المنسقة إقليمياً كي تساعد الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية. وتعتقد الولايات المتحدة أن هذه القاعدة ستعود بالفائدة على كافة الجهات المعنية، وستوفر أفضل الأدوات للدول من أجل تحقيق الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. ويمكن لإدارة الطيران الفيدرالية تقديم سنوات خبرتها في إعداد لوائح الطيران المدني النموذجية ودعم مشاريع التنسيق بين القواعد التنظيمية، وهي مستعدة أيضاً لتوفير موظفين بالمجان للإيكاو، كي يتولوا إدراج لوائح الطيران المدني النموذجية، وتوفير المتطلبات الوظيفية اللازمة لضمان التحديث السنوي لها، وذلك بهدف ضمان استمرار امتثال الدول للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو.

٢-٣ وسيساعد إدراج اللوائح النموذجية واللوائح المنسقة إقليمياً في قاعدة بيانات تابعة للإيكاو على تزويد الدول برؤية أفضل تمكنها من إعداد واستعراض لوائحها بالمقارنة مع القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. كما تعود هذه القاعدة بالمنافع على المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، وذلك من خلال تمكينها من توثيق اللوائح المشتركة في قاعدة بيانات إلكترونية مركزية، تسمح في نهاية المطاف باستغلال الموارد المحدودة على نحو أكثر كفاءة وفعالية، ودرجة أكبر من التنسيق على المستوى العالمي.

— انتهى —